الثورة الأحد 24 رمضان 1434 هـ -12 أغسطس 2012م العـدد (17435)

٢٤ ساعة دموية للأمريكان في أفغانستان

■ ،، كابول/وكالات

قتل عامل أفغاني ثلاثة جنود أمريكيين بالرصاص في قاعدة عسكرية بجنوب أفغانستان في أعنف أربع وعشرين ساعة بالنسبة للقوات بقيادة حلف شمال الأطلسي في البلاد حيث قتل خلالها ستة جنود أمريكيين في هجومين منفصلين.

ووقع الهجوم في حي كرمسير بإقليم هلمند بالقرب من المكان الذي قتل فيه قائد شرطة أفغاني وعدد من رجاله ثلاثة جنود من القوات الخاصة الأمريكية في وقت سابق من نفس اليوم.

وقال البريجادير جنرال جانتر كاتز كبير المتحدثين باسم قوة حلف شمال الأطلسي للصحفيين أمس "هاتان الواقعتان لا تعكسان بشكل واضح الوضع بمجمله هنا في أفغانستان".

وقتل أحد العاملين بالقاعدة الجنود بالرصاص بعد أن أشهر مسدسه نحوهم في ثالث هجوم خلال أربعة أيام.

وقالت مصادر عسكرية أن الرجل لم يكن يرتدي زيا عسكريا ولم يتضح كيف تمكن من الحصول على سلاح.

وقتل قائد شرطة أفغاني وعدد من رجاله ثلاثة جنود من مشاة البحرية الأمريكية في وقت سابق من نفس هذا اليوم بعد أن وجهوا إليهم الدعوة للافطار لمناقشة الأوضاع الأمنية.

وكان مسؤولون أفغان ذكروا من قبل أن الواقعة حدثت مساء يوم الخميس.

والجنود الثلاثة الذين قتلوا في الهجوم الأول كلهم من قوات العمليات الخاصة التابعة لمشاة البحرية ويبدو أنهم قتلوا في هجوم خططت له قوات أفغانية مارقة.

وتقول قوة حلف شمال الأطلسي أن القوات الأجنبية تعرضت إلى ٢٦ هجوما من هذا النوع منذ يناير سقط فيها ٣٤ قتيلا. ووقع العام الماضي ٢١ هجوما قتل فيها ٣٥ شخصا.

وأدت العمليات التي تقوم خلالها عناصر من الجيش أو الشرطة الأفغانية باطلاق الرصاص على رفاقهم الغربيين إلى إلاضرار بصورة كبيرة بالثقة بين الحلفاء والأفراد المقاتلين من حلف شمال الأطلسي الذين يعدون العدة لتسليم مقاليد الأمور للقوات الأفغانية بحلول عام ٢٠١٤ وهو الموعد الذي ستغادر بعده معظم القوات الأجنبية البلاد.

إلا أن كاتز قال أن هذه حوادث فردية نسبيا ولا تضر بالمعنويات أو التعاون بين القوات الأجنبية وقوات الأمن الأفغانية وقوامها ٣٥٠ ألفا.

وأضاف "لدينا نحو ٥٠٠ ألف من رجال الشرطة والجنود يعملون معا جنبا إلى جنب ويعززون الثقة في بعضهم البعض ويتعاونون معا من أجل تحقيق مستقبل أفضل للبلاد".

المقريف يدعو القوى الوطنية الى بناء ليبيا الجديدة

■ ،، طرابلس/ وكالات

قرر المؤتمر الوطني العام المنبثق عن انتخابات السابع من يوليو في ليبيا، تعليق اعماله حتى الثالث والعشرين من اغسطس الجاري بعدما كلف لجنة بصياغة نظامه الداخلي.

وكان المؤتمر انتخب الخميس والجمعة، محمد المقريف رئيسا له ونائبين للرئيس هما جمعة عتيقة (مستقل من مصراتة) وصالح المخزوم من حزب العدالة والبناء.

واكد المقريف رئيس حزب الجبهة الوطنية خلال ترؤسه جلسة المؤتمر للمرة الاولى انه سيكون "على نفس المسافة" من جميع الاطراف.

وقال "من اوجب واجباتي ان اكون بعيدا عن كل الاعتبارات السياسية المناطقية او القبلية".

واعلن انه سيستقيل من رئاسة حزبه الذي كان حصل على ثلاثة مقاعد من مئتين في المؤتمر، داعيا الى الحوار مع كل القوى السياسية ومكونات المجتمع المدني بما فيها غير الممثلة في المؤتمر الوطني العام.

وأعلن ان المؤتمر الوطني "في سباق مع الوقت" لوضع ركائز مؤسسات الدولة عبر اجراء "حوار جدي ومسؤول".

وأضاف المقريف في تصريحات لوسائل الإعلام ، في أول ظهور له بعد توليه رئاسة المؤتمر الجمعة: "إن ما يحصل عليه أي طرف من خدمة يتوقف على درجة الوعي ومستوى الأداء وارتباط الإنسان بمصالح بلاده".

وأشار المقريف إلى ما وصفه بالمخاطر الكبيرة المتمثلة في محاولة كل حزب الانتقال بالبلاد في اتجاه معين، نحو الشرق أو الغرب ، وفق أيديولوجيات أو شعارات مختلفة.

وأوضح قائلا: "إننا قد نجد ليبيا قد خطفت منا ، وهذا ما نخشاه" ، لافتا إلى ضرورة أن يعمل المؤتمر على مشروع متكامل الملامح سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وبما يشكل هوية الشعب الليبي ورؤيته للمستقبل وأهدافه خلال الأعوام العشرين المقبلة.

وطلب المقريف من كل حزب أو مجموعة أن تستأنس لهذه الرؤية ، وأن ينصب عملها وإنجازها في خدمة هذه المشاريع.

ودعا إلى معالجة كافة الملفات في ليبيا بروح جماعية وبمشاركة الخبراء المعنيين في مجالاتهم من أجل إيجاد الحلول الحقيقية لها ، معتبرا أن ما يحصل الآن هو إحساس باللامبالاة وعدم تقدير أهمية هذه الملفات.

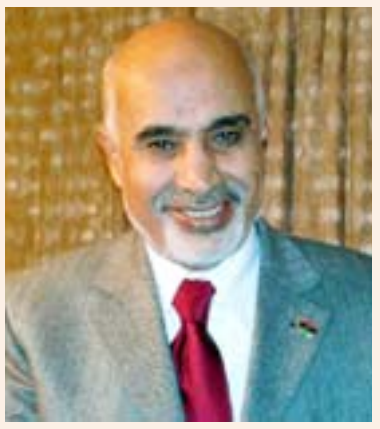

وشدد المقريف على ضرورة دخول ليبيا في شراكة مع محيطها ومع الغرب ، وعلى أن طرابلس تبحث عن علاقات قوية مع العالم وستعمل على الاستفادة من العولمة إلى أبعد حد.

وقال: "نحن مستعدون فكريا وأيدولوجيا وثقافيا لهذا" ، متوقعا أن تظهر ملامح مؤسسات الدولة الليبية الديمقراطية الناضجة في غضون السنوات الخمس القادمة.

وأضاف المقريف: "نؤكد بأننا لا نفكر في العيش لوحدنا في العالم.. نحن مرتبطون بمصالح متشابكة ونحن نستفيد وغيرنا يستفيد ، ولكن دون أن نرهن بلادنا".

ولفت المقريف إلى أن هناك "تركة ثقيلة وكم هائل من المشاكل والتحديات" ، مشددا على أن الحل الحقيقي لمعالجة تلك الملفات هو اتفاق جميع القوى الوطنية والخبراء من خلال عقد سلسلة من اللقاءات للتوصل إلى قرارات.

وقال إن هذا ينطبق على أي قضية من القضايا المهمة ، وأعرب عن رفضه لاعتماد أسلوب "التأجيل والترحيل" ، مشيرا إلى المتابعة الجادة من المؤتمر الوطني والاستعداد لتبني المقترحات المهمة.

وتابع المقريف أن أحد أولويات المؤتمر "ضبط علاقاته بالشارع " ، منتقدا بشدة ما حدث في الماضي من "تغييب والعيش على وقع الإشاعات وعدم وضوح الرؤية". وشدد على ضرورة أن يعرف الشارع ما الذي ستفعله الحكومة الجديدة "لأنه من حق الناس معرفة كل شيء".

وأعلن المقريف في هذا الصدد قرار المؤتمر بنقل كافة جلساته على الهواء مباشرة ليظل قريبا من الشارع وليطبق المؤتمر مبدأ الشفافية التي يريدها الشعب.

والمؤتمر الوطني العام مكلف اختيار حكومة جديدة لتحل مكان المجلس الوطني وقيادة البلاد الى انتخابات جديدة على اساس دستور جديد.

ويشغل تحالف القوى الوطنية الائتلاف الذي يضم اكثر من اربعين حزبا ليبراليا صغيرا بقيادة مهندسي الثورة ضد معمر القذافي، ٣٩ مقعدا من اصل ثمانين مخصصة لاحزاب سياسية في المؤتمر، يليه حزب العدالة والبناء المنبثق من الاخوان المسلمين (١٧ مقعدا).

اما حزب المقريف فيأتي في المرتبة الثالثة ويشغل ثلاثة مقاعد فقط.

وقد وزعت المقاعد الـ١٢٠ الباقية على مرشحين مستقلين ما زالت ولاءاتهم وقناعاتهم غامضة لكن الاحزاب تحاول استمالتهم.

ويعتبر المقريف قريبا من الاخوان المسلمين خصوصا لان الاسلاميين كانوا يهيمنون على الجبهة الوطنية.

وتحدث العضو السابق في المجلس الوطني الليبي والمدير الاداري للمؤتمر الوطني عثمان بن ساسي عن توافق بين كل الاحزاب لانتخاب محمد المقريف رئيسا للمؤتمر الوطني.

من جهة اخرى، اكد المسؤول نفسه ان "ليست هناك اي كتلة تهيمن على المؤتمر والمستقلين يؤمنون التوازن ويمنعون سيطرة اي حزب".. واضاف ان "هناك توازنا للقوى وأمل ان يبقى الوضع كذلك".

«عيون» واشنطن تتجسس على البرنامج النووي الإيراني

■ ،، واشنطن/وكالات

أكد البيت الابيض أن الولايات المتحدة لديها "عيون" داخل البرنامج النووي الايراني وتستطيع أن تعرف اذا حققت ايران تقدما باتجاه امتلاك سلاح ذري، في ملاحظات موجهة إلى اسرائيل اساسا على ما يبدو.

وذكرت واشنطن ايضا انها لم تغير رأيها بان ايران لم تبلغ بعد مرحلة صنع قنبلة نووية، على الرغم من تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الذي قال أن الاستخبارات الامريكية تعتبر التهديد اكثر "الحاحا" الآن.

وتأتي التصريحات الامريكية بعد يوم من نشر الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية معلومات عن احتمال شن الدولة العبرية هجوما عسكريا على المنشآت النووية الايرانية عناوين الصحف الاسرائيلية.

ورفض المتحدث باسم الرئاسة الامريكية جاي كارني التطرق إلى معلومات تتعلق بعمل الاستخبارات، مؤكدا أن الولايات المتحدة واسرائيل لديهما نظرة مشتركة حيال طموحات الجمهورية الاسلامية وبرنامجها النووي.

وقال "استطيع أن اقول انه لدينا عيون – لدينا رؤية داخل البرنامج وسنعرف اذا بلغت ايران قدرة الاختراق على طريق امتلاك سلاح ذري، ومتى".

وقدرة الاختراق هي النقطة التي تكون فيها الدولة قد حصلت على المعرفة والقدرة والمواد اللازمة لصنع قنبلة نووية اذا ارادت ذلك.

وفي وقت لاحق، حرص كارني على التأكيد انه يعني بتصريحه مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لان ايران من موقعي معاهدة منع الانتشار النووي.

لكن العديد من الخبراء يرون أن البرنامج النووي الايراني مخترق على نطاق واسع من قبل الاستخبارات الاسرائيلية والغربية، وهم يشتبهون ايضا في وقوف اجهزة الاستخبارات هذه خلف عمليات تخريب استهدفت البرنامج النووي الايراني.

ولا تشمل مهمات مراقبي الوكالة الدولية المواقع العسكرية في ايران التي لم يثبت وجود نشاطات نووية فيها، ما لم يتم الاتفاق على غير ذلك.

ومع أن ادارة الرئيس باراك اوباما لم تستبعد حتى الآن احتمال توجيه ضربة عسكرية لايران، قال المتحدث باسم البيت الابيض انه "ما زال هناك وقت لخيار دبلوماسي مع عقوبات متزايدة اكثر فاكثر شدة".

من جهته، صرح الناطق باسم مجلس الامن القومي الامريكي توفي فياتور أن واشنطن "تواصل التأكد من أن ايران ليست على وشك صنع سلاح ذري".

ورفض المسؤولون الامريكيون التعليق على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي بعد فترة طويلة من العلاقات الصعبة بين الرئيس اوباما وحكومة نتانياهو.

لكن تعليقات كارني تبدو نفيا غير مباشر لتعليقات باراك الذي قال للاذاعة الاسرائيلية العامة أن متابعة تقدم البرنامج النووي الايراني يزداد صعوبة.

واضاف باراك أن التقدم الاخير في البرنامج النووي الايراني يجعل من الصعب القول انه بالامكان وقفه "في الوقت المناسب"، بينما تبدو تصريحات كارني مناقضة تماما لذلك.

واكد الويزر الاسرائيلي أن "تقديرات الامريكيين حول امكانية تمكن ايران من امتلاك القنبلة النووية تتطور وتقترب من تقديراتنا".

واضاف "على مدى اشهر طويلة اتفقت اسرائيل والولايات المتحدة على المخاطر التي ينطوي عليها هذا الاحتمال وتقولان أن كل الخيارات مفتوحة"، مشيرا إلى أن "احتمال أن تصبح ايران قوة نووية يقترب ويجب منع هذا الخطر".

وتفضل الولايات المتحدة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية تشديد العقوبات بحق طهران التي يتهمها الغرب باخفاء شق عسكري سري خلف ستار برنامجها النووي المدني، وهو اتهام تنفيه الجمهورية الاسلامية بشدة.

تونس.. حرب السيطرة على المساجد تتواصل

■ ،، تونس/ وكالات

طردت مشيخة جامع الزيتونة أماما عينته الحكومة على هذا الجامع الذي يطلق عليه في تونس اسم "الجامع الأعظم"، ويعتبر واحدا من أشهر الجوامع في العالم الإسلامي.

وتسعى وزارة الشؤون الدينية في تونس إلى استعادة سيطرتها على المساجد التي وقع بعضها في قبضة متمردين منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في ١٤ يناير ٢٠١١م.

وبحسب القانون التونسي فإن الإشراف على الجوامع والمساجد وتعيين أو عزل القائمين عليها من أئمة ومؤذنين هو من الصلاحيات الحصرية للوزارة.

ولم يتمكن محمد بوزغيبة أستاذ الفقه الإسلامي وعلومه في جامعة الزيتونة التابعة لوزارة التعليم العالي والذي عينته وزارة الشؤون الدينية إمام جمعة في جامع الزيتونة من إمامة المصلين بعدما اعترضته مجموعة أشخاص قبل دخوله الجامع وطلبت منه الرحيل فانصرف.

وأعلنت مشيخة جامع الزيتونة في مؤتمر صحافي أنها لن تسمح لإمام عينته الحكومة باعتلاء منبر الجامع.

وشهدت مساجد تونس بعد الثورة حال انفلات غير مسبوقة، تمثلت في عزل أئمة "عينتهم الدولة" واستبدالهم بآخرين متشددين.

وصرح مصدر في وزارة الشئون الدينية إنهم يأملون باستعادة نحو ٥٠٠٠ مسجد وجامع بحلول شهر رمضان المقبل.

واضاف أن عدد المساجد والجوامع التي لا تزال خارج سيطرة الوزارة انخفض من ٤٠٠ في مارس الماضي إلى ١٢٠ في يونيو الماضي، موضحا أن ٢٠ من بينها تقع تحت سيطرة سلفيين متشددين.

وقال الشيخ حسين العبيدي وهو بحسب وثائق رسمية كشفها للصحافيين "شيخ الجامع الأعظم وفروعه" إنه "لن يعتلي منبر الزيتونة إلا من كان عضوا في مشيخة الجامع الأعظم" وأن الإمام المعين من الحكومة سيطرد لانه "ليس له الحق قانونا في الامامة" بالجامع.

وأضاف "ليس للحكومة الحق في تنصيب إمام "..." يخدم السلطة "..." ولا يجب أن يعتلي البندارة "مداحو الأنظمة" منبر الجامع".

وقال محمد بوزغيبة أن تعيينه إماما لجامع الزيتونة من قبل الحكومة "هو تكليف وليس تشريفا".

ولاحظ "بدأ الناس "في جامع الزيتونة" يستمعون إلى خطب جمعة فيها تكفير وتهجم وثلب، خطب غير أكاديمية وغير راقية".

وأعلن الوزراء الثلاثة في بيان مشترك نشروه الأربعاء الماضي أن "مشيخة جامعة الزيتونة تابعة قانونيا لرئاسة الحكومة" وأن "إدارة جامع الزيتونة من حيث تعيين الأئمة والمؤذنين وسائر الاعوان وتنظيم المناسبات والدروس العلمية والتوعوية هي من مشمولات وزارة الشؤون الدينية وتحت إشرافها المباشر".

الامم المتحدة تدعو الجيش المالي إلى العودة لثكناته

■ ،، نيويورك/ وكالات

دعا مجلس الامن الدولي الجمعة العسكريين الماليين إلى "العودة إلى ثكناتهم" و"عدم التدخل في الشؤون السياسية" للبلاد.

وقالت الدول الاعضاء في مجلس الامن ايضا في بيان انها اخذت علما بالاستعدادات التي تجريها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لنشر قوة افريقية في مالي.

إلا انها اوضحت انها تنتظر توضيحات خصوصا من جانب الحكومة المالية.

واضاف البيان أن اعضاء مجلس الامن "يجددون التأكيد على ضرورة حل المجموعة الوطنية لاعادة بناء الديموقراطية واعادة بناء الدولة"، داعين السلطات الانتقالية إلى القيام ب"مراقبة فعالة من قبل السلطة المدنية على القوات المسلحة".

وعبر المجلس من جديد عن قلقه من "التهديد الارهابي المتصاعد وانتهاكات حقوق الانسان" في شمال مالي الذي يسيطر عليه الاسلاميون.

وحول طلب المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا الحصول على موافقة الامم المتحدة لنشر قوة افريقية في مالي، اكتفى البيان "اخذ العلم بالخطة العسكرية الجارية.

وقال اعضاء مجلس الامن انهم ينتظرون "خيارات مفصلة تتعلق بالاهداف والوسائل والطرق التي ستتبع لنشر القوة".

ودعوا ايضا المجموعة الاقتصادية إلى "حمل الحكومة المالية على توضيح موقفها" حيال هذا الانتشار الذي يجب أن يحصل على موافقة رسمية من قبل باماكو.

وتستعد مجموعة غرب افريقيا لارسال قوة اقليمية تضم ٣٣٠٠ رجل لمساعدة الجيش المالي على استعادة الشمال من الاسلاميين لكنها تنتظر تفويضا من الامم المتحدة ومساعدة خارجية، وخصوصا لوجستية، إلى جانب طلب رسمي من مالي.

وامتنع مجلس الامن الدولي حتى الآن عن اعطاء تفويض لقوة من هذا النوع بانتظار مزيد من التفاصيل عن ملامحها ومهمتها.

وقال السفير الفرنسي في الامم المتحدة جيرار آرو الذي يتولى رئاسة المجلس في/ اغسطس أن الامم المتحدة تريد ايضا توضيحات حول تمويل القوة.

واضاف "في الخطة الاستراتيجية التي عرضت علينا ليس هناك اي توضيح عن التمويل، وهذا الامر سيكون مسألة" تناقش عند تقديم طلب رسمي ومفصل من مجموعة غرب افريقيا إلى مجلس الامن.

وكان المجلس ناقش الوضع في مالي الاربعاء بحضور مسؤولين من مجموعة غرب افريقيا والاتحاد الافريقي.

الجيش النيجيري يعثر على مخابىء اسلحة

■ ،، كانو/وكالات

عثر الجيش النيجيري على مخابىء اسلحة خلال عمليات قام بها على قواعد مفترضة لجماعة بوكو حرام الاسلامية في مدينتين بشمال البلاد، وفق ما اعلن مسؤولون أمس.

وقال باسيل ايتانغ مسؤول الاجهزة الامنية في ولاية كانو لفرانس برس ان عملية في مدينة تودون بابيرو التي تبعد عشرة كلم من كانو، اكبر مدن شمال نيجيريا، تم تنفيذها أمس.

واضاف ان "القوة العسكرية المشتركة نفذت هجوما وقائيا قرابة السادسة صباحا على مخبأ مفترض" واستولت خصوصا على ٣٣ عبوة ناسفة يدوية الصنع وتسع بنادق و١٣٣ رصاصة و٢.٥ ليتر من الاسيد.

وتابع "عثرنا ايضا على بزات عسكرية استخدمها الارهابيون لارتكاب جرائمهم"، لافتا الى اعتقال ثلاثة مشتبه بهم خلال العملية.. وتاتي العملية قرب كانو بعد يومين من العثور على مخبأ اسلحة في مايدوغوري التي تعتبر معقل بوكو حرام، يحوي اربع بنادق هجومية ومدفعا رشاشا وتسع قنابل واكثر من الف رصاصة.

واسفرت هجمات بوكو حرام عن مقتل اكثر من ١٤٠٠ شخص منذ ٢٠١٠ في شمال ووسط نيجيريا، وفق منظمة هيومن رايتس ووتش.